

مقدمة :

- تباين الاتجاهات العقلانية والأطروحات الفكرية والرؤى الفلسفية ما بين نزعة تقديس الماضي وسيطرة الاتجاهات العقلانية للمعاصرة الفكرية تأرجح من خلالها الأطروحات المنظومية صعوداً وهبوطاً ما بين جدلية الرأي والرأي الآخر.
- فالأطروحات المعمارية ركيزة حاضرننا وقاعدة انطلاقنا للمستقبل , نأخذ أجمل ما في ماضينا .. أروع ما في حاضرننا مقتحمين آفاق المستقبل بغية التهيئة العلمية في تناول الأطروحات المنظومية ذات القيمة الفنية .. العلمية والتاريخية , وتبني على حصاد معرفي يستوجب ضرورة الاتصال والتواصل الحضاري , لتمثل الارتباط بالقيم الجمالية الشكلية .. الحسية والتعبيرية , والمحققة للمعايير القيمة على تعددها.. وتنوعها .

المدلولات الفكرية للعمارة المعاصرة :

تكمن المدلولات الفكرية للعمارة المعاصرة في تحقيق الاتساق بين المصمم وبيئته إطار من سنن الوجود المحسوسة فيرى بعض المفكرين ان أطروحات العمارة الحديثة أحدثت التنافر التناقض والتغريب للعديد من أطروحات فأين نحن من النتاج التشكيلي المعبر عن الإيديولوجية المصرية والمعبرة عن انعكاس التفاعل مع البيئة واستمرارية الترابط المنطقي والمتجسدة في الشكل ومضمون جوهر الفكر الاسلامي وتوضح خصائص مدلولاتها من خلال اتجاهات ومدارس تبنى على محاور الفكر الآتية :

1. الفكر الاستدلالي يبنى على الانتقال من اللا محسوس الى محسوس من المشاعر.
2. الفكر العقلي يستمد منهجيته من القياس المنطق وعقلانية الطرح .
3. الفكر التوافقي يعتمد على التوفيق بين الاستنباط ومحاكاة الطرح .
4. الفكر العلمي يبنى على التشكيل المعبر عن المدلولات العلمية .

اولا الفكر الاستدلالي :

يبني على الإنتقال من اللامحسوس الى المحسوس من المشاعر و هو فكر هادف يتجاوز نطاق العفوية و العبثية ، فكر ناتج من العقيدة مثل عمارة المساجد .

عناصر بناء المسجد في العمارة الإسلامية :

- المدخل الرئيسي .
- فناء المسجد .
- زخرفة الحوائط الداخلية والخارجية .
- المحراب .
- القبّة .
- المئذنة .
- السبيل .



جامع الحاكم بأمر
الله

قبل ان نتحدث بصورة تفصيلية عن المسجد يجب علينا استعراض الملامح البنائية للمساجد واسس تصميمها التي كانت متبعة في العهد الفاطمي وهو العهد الذي ينتمي اليه المسجد :

- كان التصميم الغالب للمسقط الأفقي للمسجد مستطيل الشكل عبارة عن صحن تحيط به اربع ظلات أكبرها ظلة القبلة والتي تضم محرابا مجوفا ومنبرا وتتكون من عدة أروقة .
- بدأ الاهتمام بدراسة الواجهات الخارجية لأول مرة في العصر الفاطمي من الجامع الأقرم حيث بدء في استخدام المقرنصات والقوسرات الطولية في الواجهات اضافة لاستخدام الخط الكوفي المزهر والزخارف النباتية المورقة والتي استخدمت كذلك في تشكيل الواجهات الداخلية إضافة للعقود المدببة .
- أصبحت المآذن عنصرا أساسيا في التشكيل وكانت تقع في أركان المسجد بداية - كما في جامع الحاكم - ثم أصبحت تعلو المداخل كما في مسجد الجيوشي والجامع الأقرم.
- واستخدمت العقود المدببة في البناء والأعمدة الرخامية المجلوبة من مباني قديمة واستخدم الآجر في البناء داخل المسجد والحجر في الواجهات والخشب بالأسقف وبالأوتار الرابطة بين الأعمدة . وكل المواد المستخدمة مواد من البيئة وتعطي عزلا حراريا للمبنى وتدل على الانتماء للبيئة المحيطة .
- انتشر في هذا العصر عمل القباب وعمل مشاهد الرؤية وهو أمر مخالف لتعاليم الدين الاسلامي .

اسم المبنى:

جامع الحاكم بأمر الله

الموقع/المدينة:

يقع الجامع في بداية شارع المعز لدين الله، وهو ملاصق لسور القاهرة الشمالي ولا يبعد إلا بضعة خطوات عن بوابتي الفتوح والنصر.

تاريخ المبنى:

بدأ البناء في الفترة ما بين 365 – 386 هـ / 975 – 996 م، وانتهى عام 403 هـ / 1012 م

الفترة/الأسرة الحاكمة:

العصر الفاطمي

اسم المنشئ :

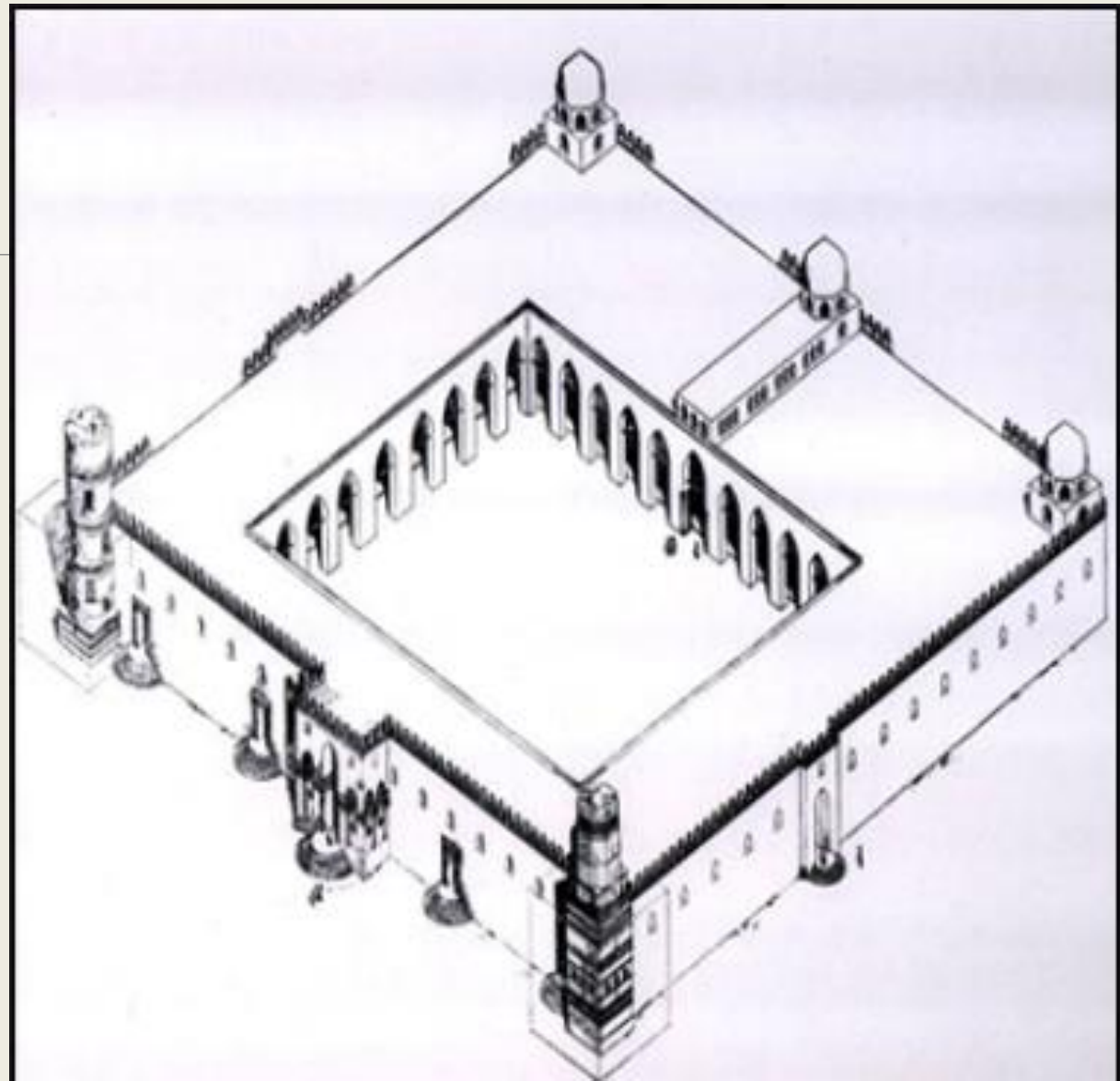
ال خليفة العزيز بالله (حكم في الفترة 365 – 386 هـ / 975 – 996 م)، ومن بعده ابنه الخليفة الحاكم بأمر الله (حكم في الفترة 386 – 411 هـ / 996 – 1021 م).

طريقة تأريخ المسجد :

أرّخ المبنى بناءً على النقش الكتابي في كتلة المدخل الذي يشير إلى أعمال الخليفة الحاكم بأمر الله عام 390 هـ / 1000 م. وقد ذكرت المصادر التاريخية مثل النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (المتوفي عام 874 هـ / 1469 م) أنه تم الانتهاء من بناء الجامع وافتتاحه عام 403 هـ / 1012 م.

مساحة المسجد :

ويبلغ طوله 120,5 مترا وعرضه 113 مترا ويعتبر ثاني مساجد القاهرة اتساعا بعد مسجد ابن طولون .



□ يتكون المسقط الأفقي للجامع الذي تبلغ أبعاده 120 م × 113 م من صحن أوسط مكشوف (بُني عام 78 هـ / 66 م) تحيط به أربعة مسطحات مسقوفة بها شبكات من الأعمدة تشكل صفوفها الموازية لأضلع الصحن أروقة.

□ أكبر هذه المسطحات يقع في الاتجاه الشرقي (اتجاه القبلة)، ويتكون من خمسة أروقة يقطعها مجاز في اتجاه عمودي على المحراب.

□ أما المسطح الغربي فيتكون من رواقين، في حين يتكون كل من المسطحين الشمالي والجنوبي من ثلاثة أروقة.

□ وقد تأثر الجامع بالأساليب المحلية السابقة في الفسطاط والقطائع وخاصة بجامع ابن طولون ويتضح ذلك في توزيع الأروقة، وفي اقتباس فكرة بناء دعائم من الطوب تحمل عقود الأروقة، وفي القطاعات المستطيلة للدعائم، وفي صف أعمدة مندمجة في أركان الدعائم، وفي كثرة الأبواب.

□ أما المجاز القاطع في منطقة القبلة وفكرة القباب الثلاث فقد وجدنا من قبل في الجامع الأزهر .

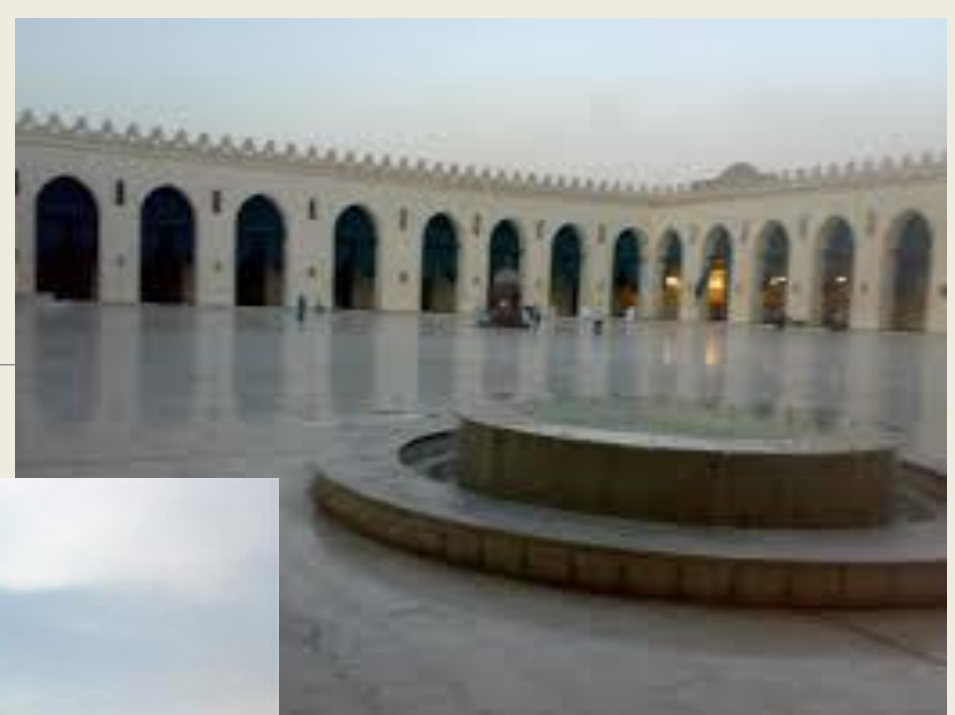
يتميز الجامع بـ:

- مدخله الفخم المبنى بالحجر فى محور البناء. يشتمل على زخارف غنية بالعناصر الفنية فى واجهته أو فى جوانبه
- القبلة التى تعلو المحراب والقبطان المفقودتان فوق كل ركن من أركان حائط القبلة.
- اكتست مسطحات الجدران الداخلية للمئذنة الجنوبية فى الطابق الأول ازار بارتفاع متر تقريبا عليه كتابة كوفية، واختفت هذه الزخارف الداخلية للمئذنتين خلف البدنين.
- أقيم على طرفى الواجهة الغربية شمالا وجنوبا برجان، يتكون كل منهما من مكعبين أجوفين يعلو أحدهما الآخر.
- بنيت داخل البرج الشمالى مئذنة اسطوانية من الحجر تنتهى من أعلى بجزء مسقطه الأفقى مثنى ما يلبث أن يتحول إلى جزء مضع مستدير القطاع بواسطة مقرنصات فى تشكيل بديع تتخلله فتحات.
- يشبه الجزء العلوى من المئذنة بنبتة الصبار. يوجد داخل البرج الجنوبى مئذنة أخرى من الحجر تبدأ مربعة وتنتهى إلى مثنى .



المدخل :

صحن المسجد



مادنة المسجد





محراب المسجد



مِيضَةُ الْمَسْجِدِ

جامع أحمد بن طولون (263 - 265 هـ / 876 - 879 م)



جامع أحمد بن طولون



الموقع العام

مقدمة

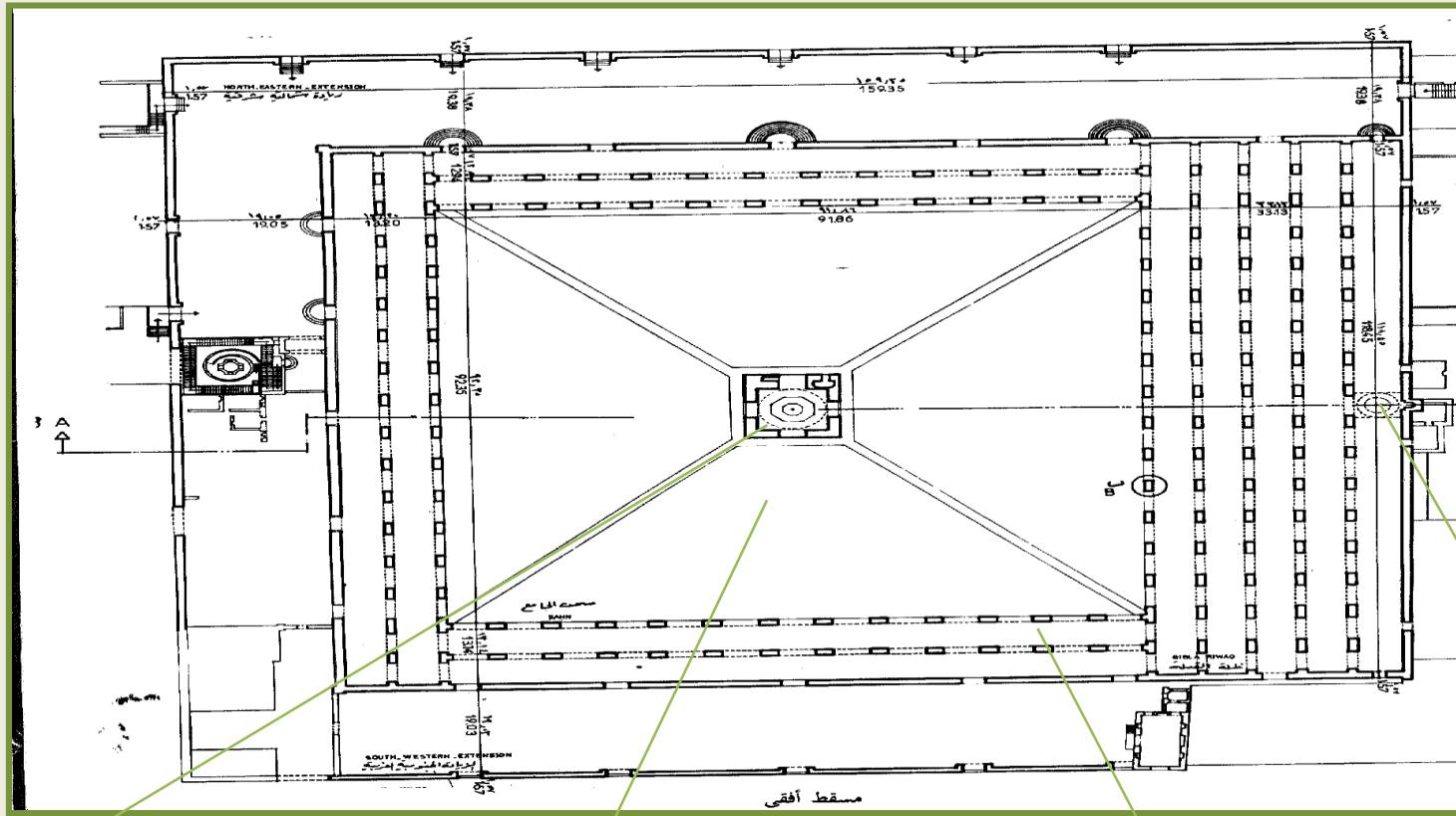
- أقدم جوامع القاهرة و أهمها من الوجهة التاريخية المعمارية
- أبتدأ احمد بن طولون بناء الجامع 'أم 263 هـ / 876 م و اتمه عام 265 هـ / 879 م
- اختار موقعا ممتازا بقلعة الكيش على صخرة أفقية اسمها جبل يشكر بمدينة القطائع (طولون)
- الجامع يشغل مساحة 29682 مترا مربعا (10,70 فدانا)

تحليل المسقط الأفقي :

- مسقط المسجد مستطيل لكنه يصبح مربع عند اضافة الزيادات و أبعاده 162*162 م
- نسبة مسطح الصحن الى مسطح الجامع 1:2 بدون زيادات , 1:3 بالزيادات
- عملت النوافذ العالية بجدار الجامع على المساعدة في الاضاءة و تحريك الهواء بالجامع دون تشتيت ذهن المصلين

تحليل الواجهات :

- بتحليل الواجهات الداخلية الطاقات التي عملت بقوصرات العقود لتخفيف الأوزان عنها شكلت مع اطر الزخارف النباتية و الهندسية وحدة في التشكيل الفراغي الداخلي
- تبين عدم وجود ارتباطات بين موقع النوافذ و مواقع الأبواب و محاور العقود و الفراغات الداخلية بشكل عام
- يعكس عدم ارتباط التشكيل الخارجي بالتكوين الفراغي الداخلي



المضأة



الصحن



الرواق



المحراب



مسجد الرفاعي

اسم المبنى:

جامع الرفاعي .

الموقع/المدينة:

زاوية الرفاعي بالقرب من ميدان صلاح الدين بالقلعة ، جنوب القاهرة .

الفترة/الأسرة الحاكمة:

اسرة محمد علي باشا .

مساحة المسجد :

تم بناء مسجد الرفاعي على شكل مستطيل ، ويبلغ طوله 98 متر وعرضه 76 متر، بمساحة إجمالية 7056 متر مربع .

والمنطقة الوحيدة المفتوحة توجد في الجهة الشرقية وتشغل نحو 630 متر مربع، لتبلغ مساحة الجزء المغطي نحو 6426 متر مربع خصص الجزء الأوسط منها تقريبا للصلاة بمساحة 1767 متر، وخصصت باقي المساحة للمداخل والمدافن وملحقاتها. ويتراوح ارتفاع المبنى من 26.5 متر في الجهة الشرقية إلي 33 متر في الجهة الغربية، وهذا الاختلاف يأتي نتيجة الموقع المنحدر.

طراز المسجد :

بني على الطراز المملوكي الذي كان سائدا في القرنين ال 19 وال 20 ، وقد كان يشبه المباني في أوروبا في ذلك الوقت

تاريخ الانشاء :

شيد عام 1329 هجرية الموافق لعام 1911 ميلادية.

وصف المسجد :

□ يملك ثلاثة مداخل شاهقة, تكتنفها أعمدة حجرية ورخامية تعلوها تيجان عربية, بينما حليت الأعتاب بالرخام.

□ القسم المخصص للصلاة في الرفاعي عبارة عن مربع تعلوه قبة رائعة محمولة على أربعة عقود ضخمة, بأركان كل منها أربعة أعمدة رخامية تيجانها منقوشة ومذهبة, وتتدلى من السقف ثريات نحاسية, وغطي سطح المسجد بأسقف خشبية محلاة بنقوش مذهبة جميلة.

□ يكسو محراب المسجد الرخام الملون, وتحضنه أربعة أعمدة رخامية, وبجوار المحراب يوجد المنبر المصنوع من الخشب المطعم بالعاج.

□ وفي مقابل المحراب دكة المؤذن, وهي من الرخام الأبيض ترتكز على أعمدة, وإلى جانبها كرسي المصحف, وتحيط بجدران المسجد بخاريات مذهبة منقوشة, كما تتدلى من السقف ثريات نحاسية ومشكاوات زجاجية مموهة بالمينا.

□ وبجوار المحراب يوجد المنبر المصنوع من الخشب المطعم بالعاج والأبنوس. ويمكن الدخول إلى قاعة الصلاة من الباب الشرقي أو الباب الغربي.

□ وقد كسيت حوائط الرفاعي بالرخام المختلف الألوان المحلى بزخارف عربية جميلة, ويعتبر من أغني المساجد الإسلامية في الزخرفة والنقش.

□ وأول ما يقابل الزائر ضريح نور هانم والدة الخديو عباس, وهو من أضخم وأفخر الاضرحة النسائية بمجموعة مدافن الإمام الشافعي.. وطوله نحو ثلاثة أمتار, وعرضه متر ونصف المتر, وارتفاعه عند الشاهد 4 أمتار, وهو من الألبستر النادر .

□ ويمزج الضريح مثل معظم مقابر الأسرة المالكة بين البناء الهرمي الذي اتبعه قدماء المصريين, وبين الطراز العربي والإسلامي في نقوشه ووجود شاهد القبر أعلي الضريح .



بوابة المسجد من
الخارج



باب المنير

مآذن المسجد





المحراب والمنبر

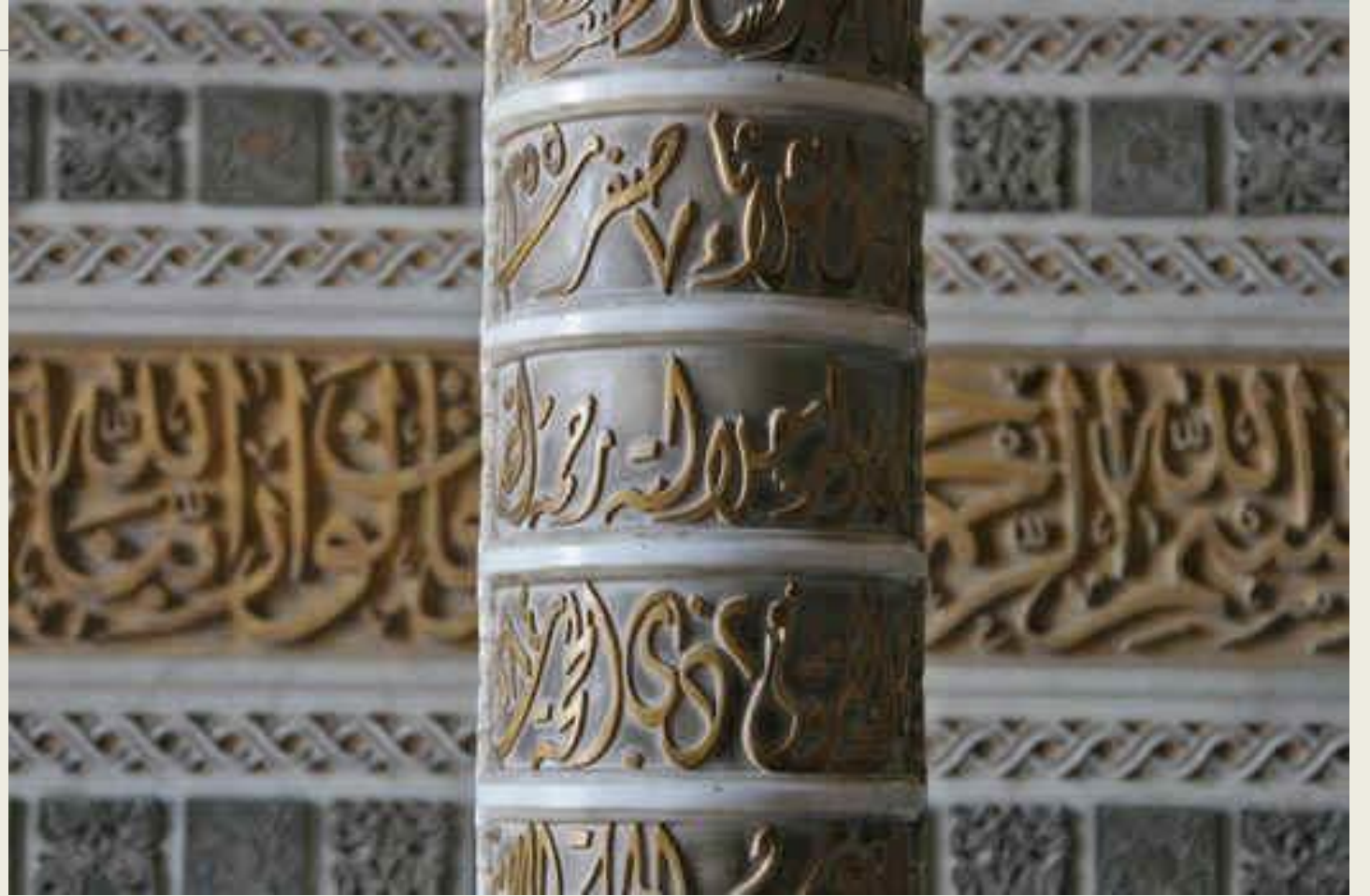
محراب القبة





دكة المبلغ

اشكال للزخارف في الاسقف والاعمدة بالمسجد





المسجد من الداخل :







ثانيا الفكر العلمي :

يبنى على الإدراك و الإستنباط المعبر عن مدلولات و فكر ايدولوجي ،
يجمع بين الموروث و المعاصرة بالدمج للمفردات التشكيلية

قرية كوريا بيتش – خليج الجريفات – مرسى علم

الموقع

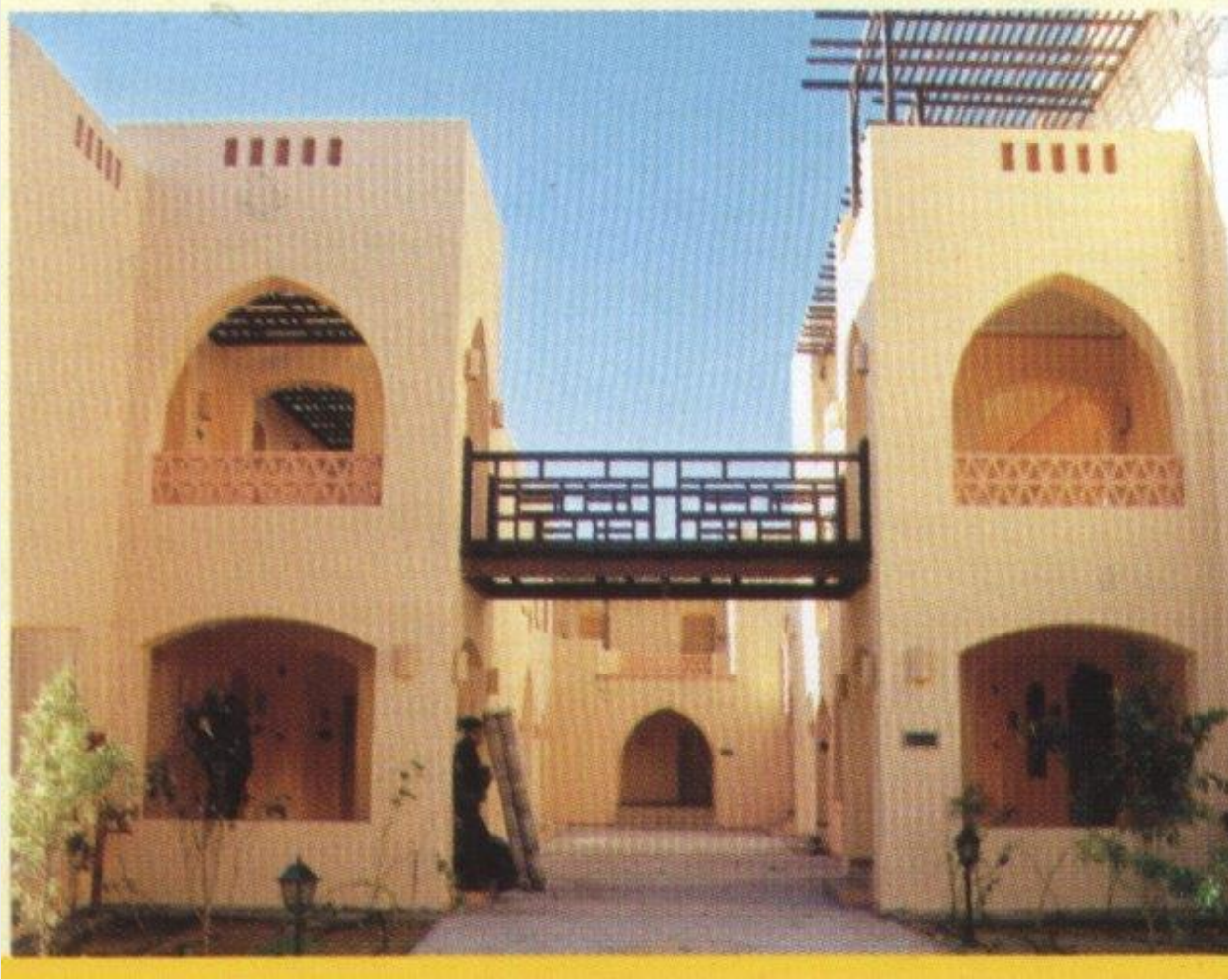
تقع المنشأة السياحية منتجع إيبروتل كوريا بيتش على الشاطئ في مدينة مرسى علم.

ميزات الفندق

يوجد في منتجع إيبروتل كوريا بيتش ملاهي مائية (الدخول برسوم إضافية) ومركز اللياقة البدنية والعناية الصحية وزلاجة مائية. تتوفر خدمة الاتصال اللاسلكي بالإنترنت في الأماكن العامة (مقابل رسوم إضافية). تضم هذه المنشأة السياحية بتصنيف 5 نجوم تجهيزات لخدمة رجال الأعمال مثل مركز لرجال الأعمال، وقاعات اجتماعات صغيرة، وخدمة سيارات ليموزين/سيارات فاخرة. تحتوي هذه المنشأة السياحية على 4 من المطاعم إلى جانب كافيتيريا و4 من البارات/الاستراحات وبار على الشاطئ. تشتمل المرافق الإضافية على غرفة بخار وساونا ومتاجر للهدايا/أكشاك للجراند. وتوفر المنشأة خدمة انتظار السيارات مجاناً.

غرف النزلاء

تحتوي الغرف على شرفات. تشتمل غرف النزلاء مكيفة الهواء البالغ عددها 364 في منتجع إيبروتل كوريا بيتش على ثلاجات صغيرة و خزائن. تم تجهيز أجهزة التلفزيون بقنوات فضائية. تقدم الحمامات تجهيزات دش ومجففات شعر.



الاقتباس من الطابع الإسلامي و
ثراء مفرداته .. من قباب و عقود
مخموسه و استخدام البرجولات و
الأفنية الداخلية



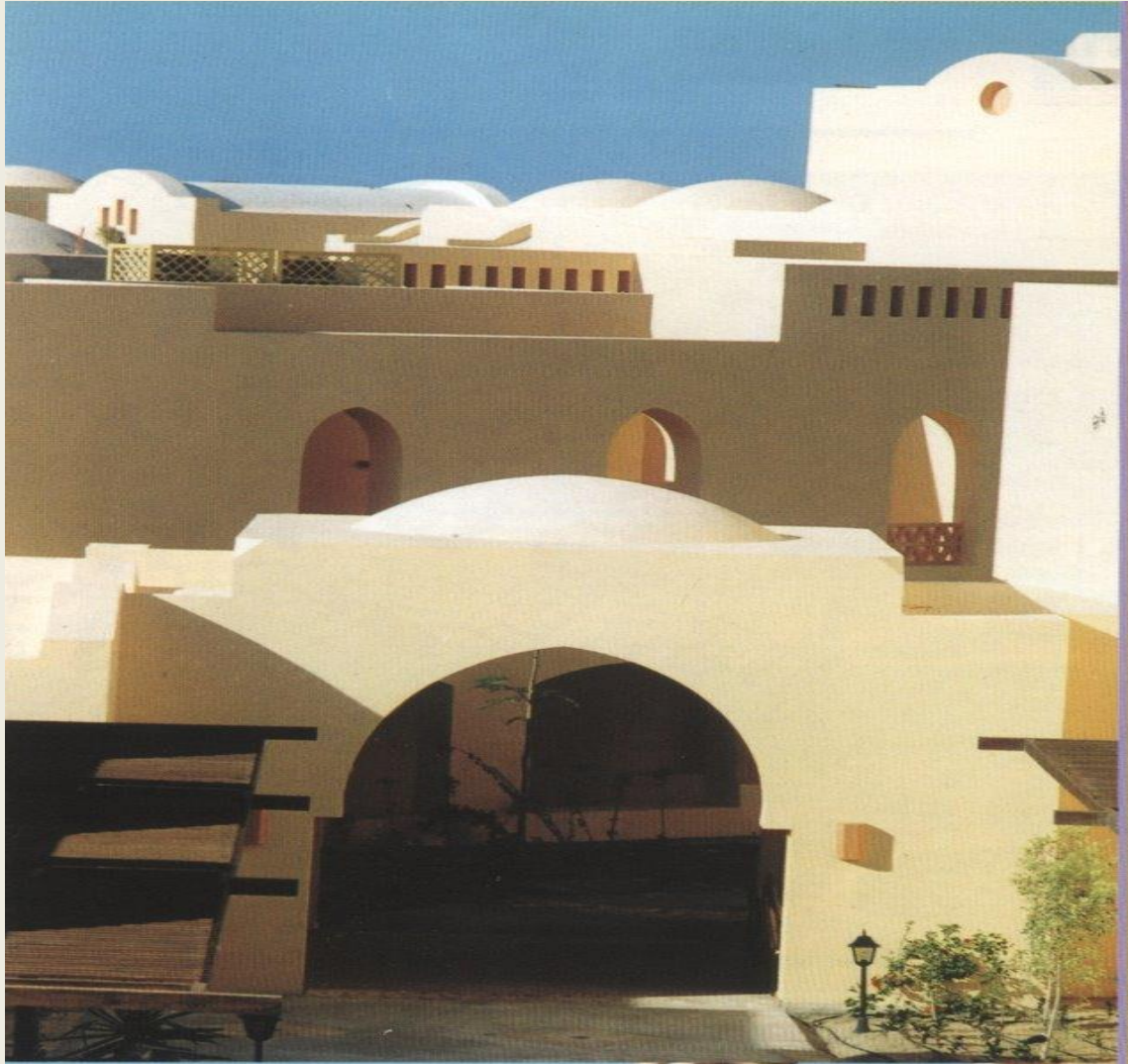
يتضح هنا
شكل القباب
والفتحات
المعمارية التي
تتخذ الطابع
الاسلامي



الفتحات المعمارية تأخذ الطابع الاسلامي



الارش (arch) المصمم على الطراز لاسلامي



نلاحظ تكرار القباب والفتحات
المعمارية ذات الطابع
الإسلامي

الإستشاري العام : م/ رامي الدهان
م/ سهير فريد



بعض المساقط الأفقية للمشروع :-

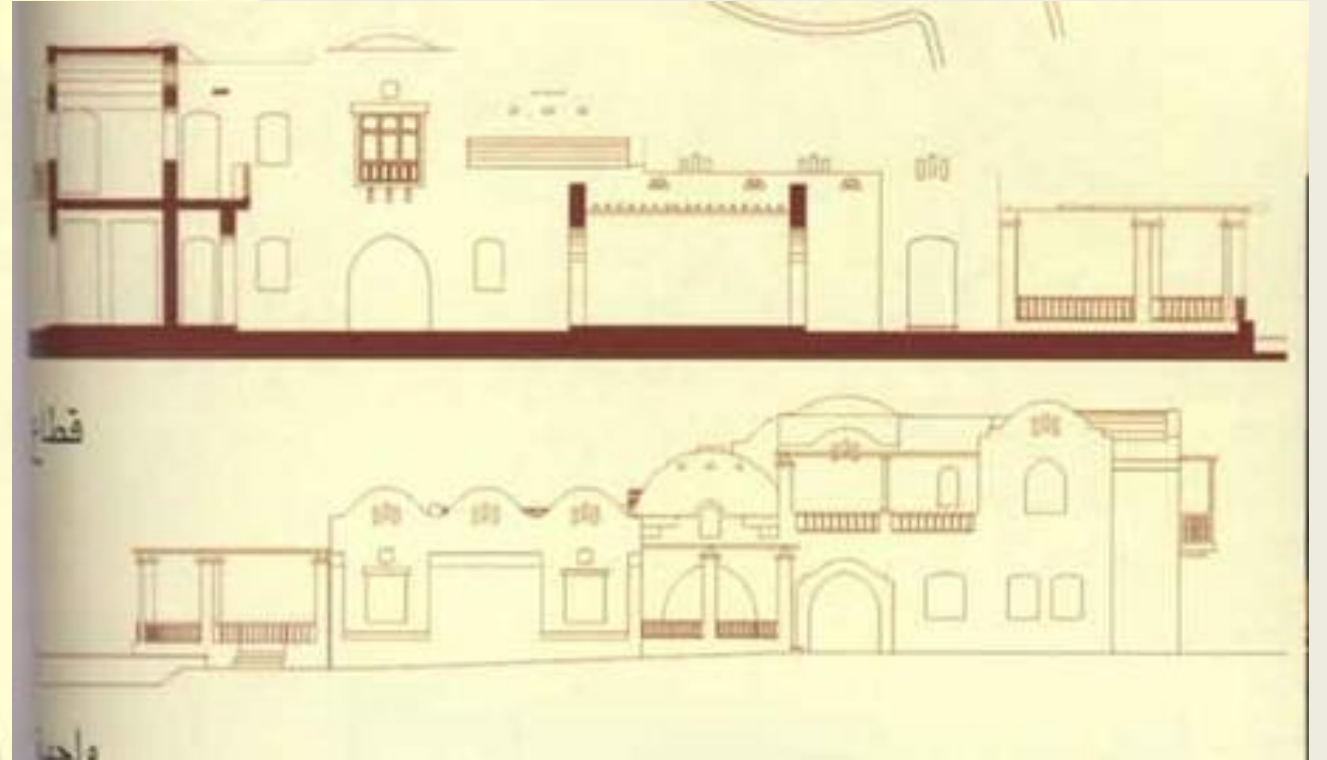
بلان يوضح الفراغ الفندقى

الوحدات فندقية



مبنى الغوص

مبنى الغوص :-





الموقع العام :-



صورة تشمل وتوضح
جميع المباني بالقرية

الحديقة الثقافية – الحوض المرصود – السيدة زينب

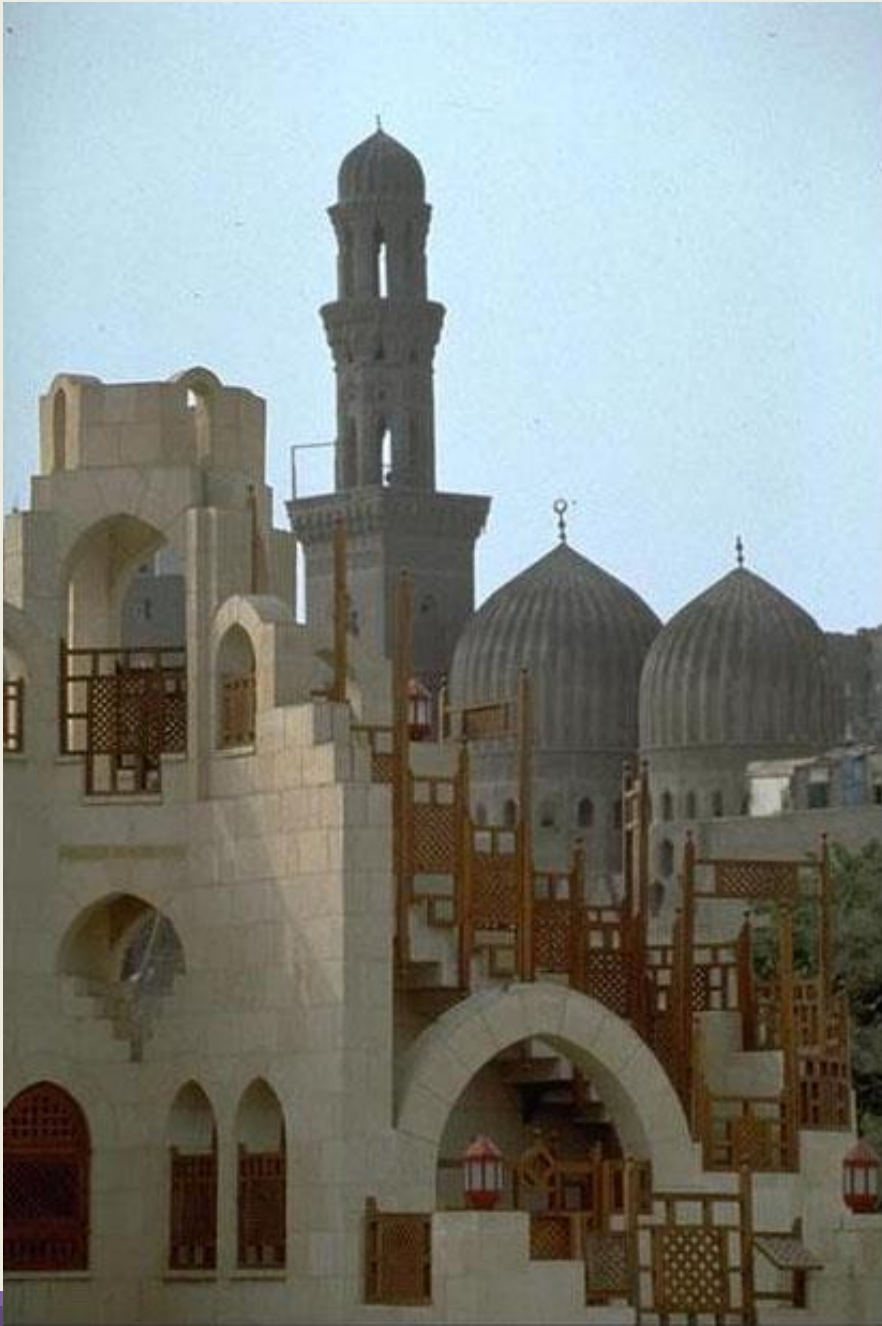
يعد مشروع حديقة الاطفال الثقافية (الحوض المرصود) والذي حاز على جائزة الأغاخان للعمارة (الاسلامية) عام 1992، واحدا من ابرز المشاريع ذات الطابع الحضري التي تخدم قطاع العامة المنفذة في العالم العربي في الوقت الحاضر، ويعتبر مصمم المشروع الدكتور عبد الحليم ابراهيم خريج جامعة (بيركلي) بكاليفورنيا والاستاذ بجامعة القاهرة واحدا من ابرز اعلام العمارة العربية المعاصرة، وأحد ابرز المعماريين المعاصرين ممن يجمع بين النظرية والتطبيق في العالم العربي خلفا لحسن فتحي. ولعل منهجية الدكتور عبد الحليم ابراهيم في تصميم هذا المشروع الحضري رائدة من ناحيتين: الاولى الطرح الفكري المتميز وراء فلسفة التصميم، والثانية النهج المبتكر في تنفيذ المشروع الذي يتحدى (الزحام الحضري والبشري) الذي تزخر به مدينة القاهرة ذات العشرة ملايين نسمة. ولعل مشاريع التصميم الحضري هي نتاج لآلية تفاعل اربعة عوامل مجتمعة معا هي/ الموقع وايجاءاته، والمعماري وفلسفته التصميمية، والمالك او المستعمل او المستفيد احتياجاته ورغباته، وعناصر المشروع الوظيفية. فماذا كانت منهجية عبد الحليم في هذا المشروع؟ وكيف تسنى له تحقيق التفاعل بين هذه العوامل الاربعة وماذا كان الناتج ضمن تحقيق آلية حركية اثناء وبعد تنفيذ المشروع؟ فلنلق الضوء على هذه التساؤلات تاليا.

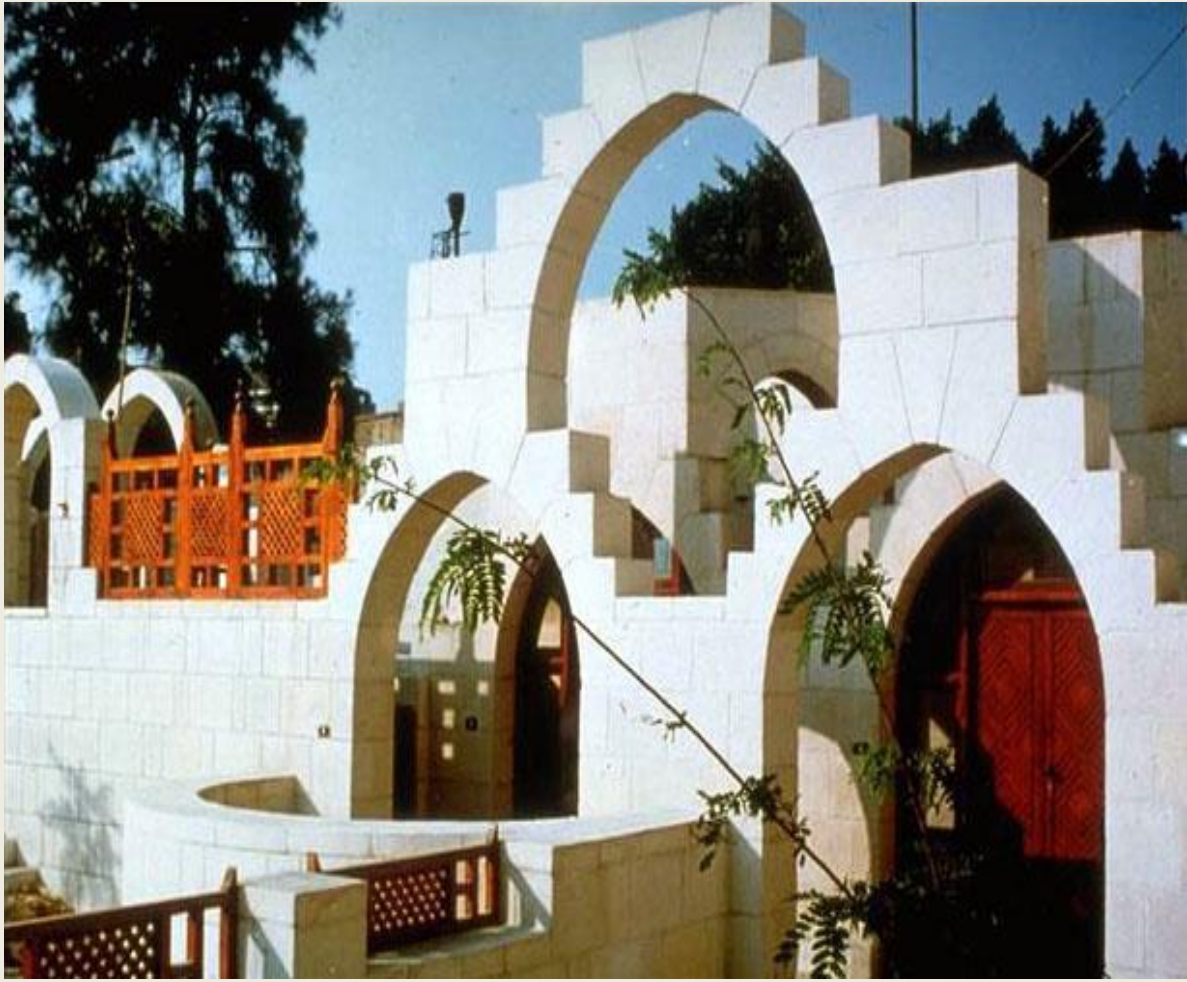
الموقع وايجاءاته

يقع المشروع بمنطقة حي السيدة زينب بوسط مدينة القاهرة، ويحتل موقعا تاريخيا لحديقة تعود لايام المماليك كانت تعرف باسم (الحوض المرصود) ومن هنا تواصلت تسمية هذا المشروع الحضري والذي يحتل مساحة 12 ألف متر مربع وسط الزحام الذي تعج به مدينة القاهرة عموما، وحي السيدة زينب ذي المليون ونصف نسمة على وجه الخصوص. وقد طرح المشروع كمسابقة من قبل وزارة الثقافة مع نهاية الثمانينيات لتصميم حديقة ثقافية معرفية للاطفال تحوي صالات عرض، ومتحف، ومسرح، ومكتبة، وحضانة. وفاز التصميم المقدم من قبل الدكتور عبد الحليم ابراهيم بالمركز الاول وعهد اليه التصميم، وتم تنفيذ المشروع مع بداية التسعينيات. ولعل ايجاءات الموقع المحيطة قد وفرت الخامة الاساسية لانطلاقة التصميم، اذ كان جامع ابن طولون بمأذنته (الملوية) التي تحاكي (ملوية سامراء) والتي تشابه الشجرة السامقة والتي تضرب بجذورها في عمق التاريخ احد المناظر القريبة من الموقع. كما ان ثلة اشجار النخيل المصطفة اصلا بالموقع كانت احد اولويات فلسفة التصميم في الحفاظ عليها وابقائها واحاطة التصميمات الهندسية الحلزونية حولها. يضاف الى ذلك مراعاة حسن جوار المناطق السكنية المجاورة التي تحيط بالموقع احاطة السوار بالمعصم. هذه العوامل شكلت بداية التحري والبحث لاساس الفكرة المعمارية.

وفيما يلي عرض لبعض الصور للحديقة

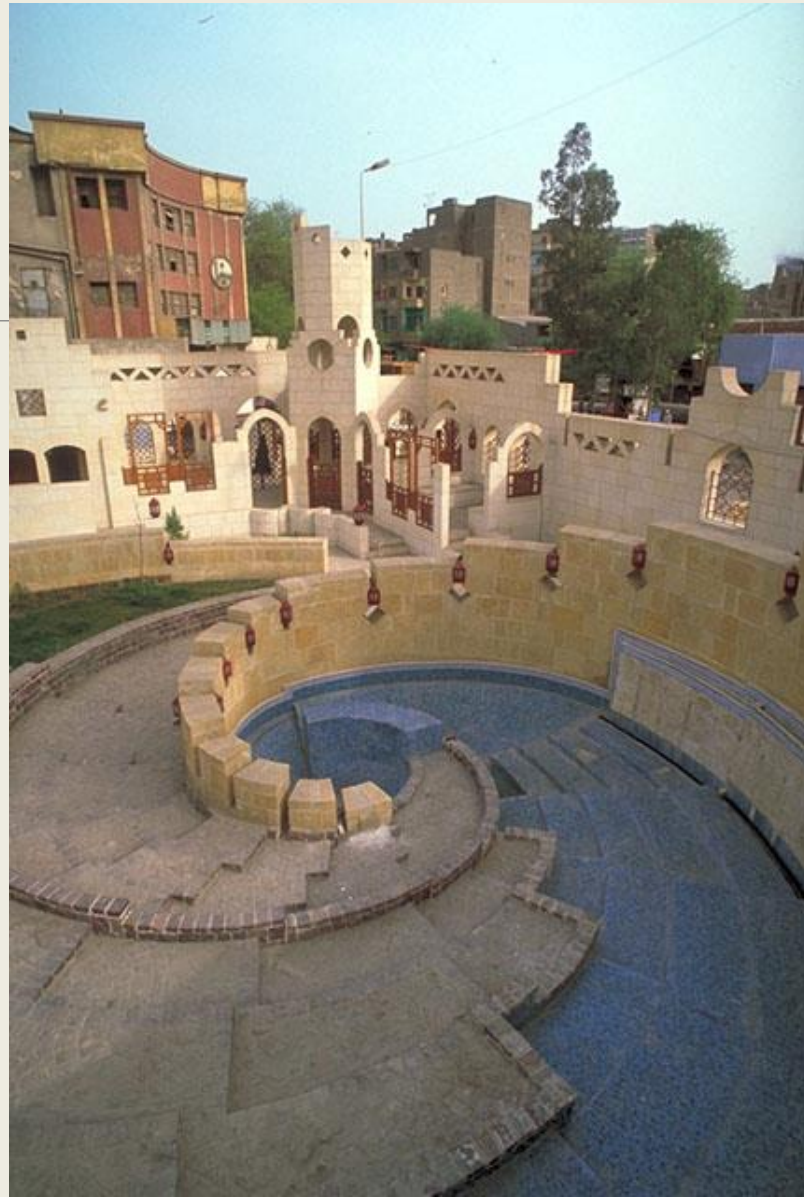
يتضح هنا ظهور القباب والمشربيات و الارشادات التي
صممت على الطراز الاسلامي





صور للحديقة من الداخل





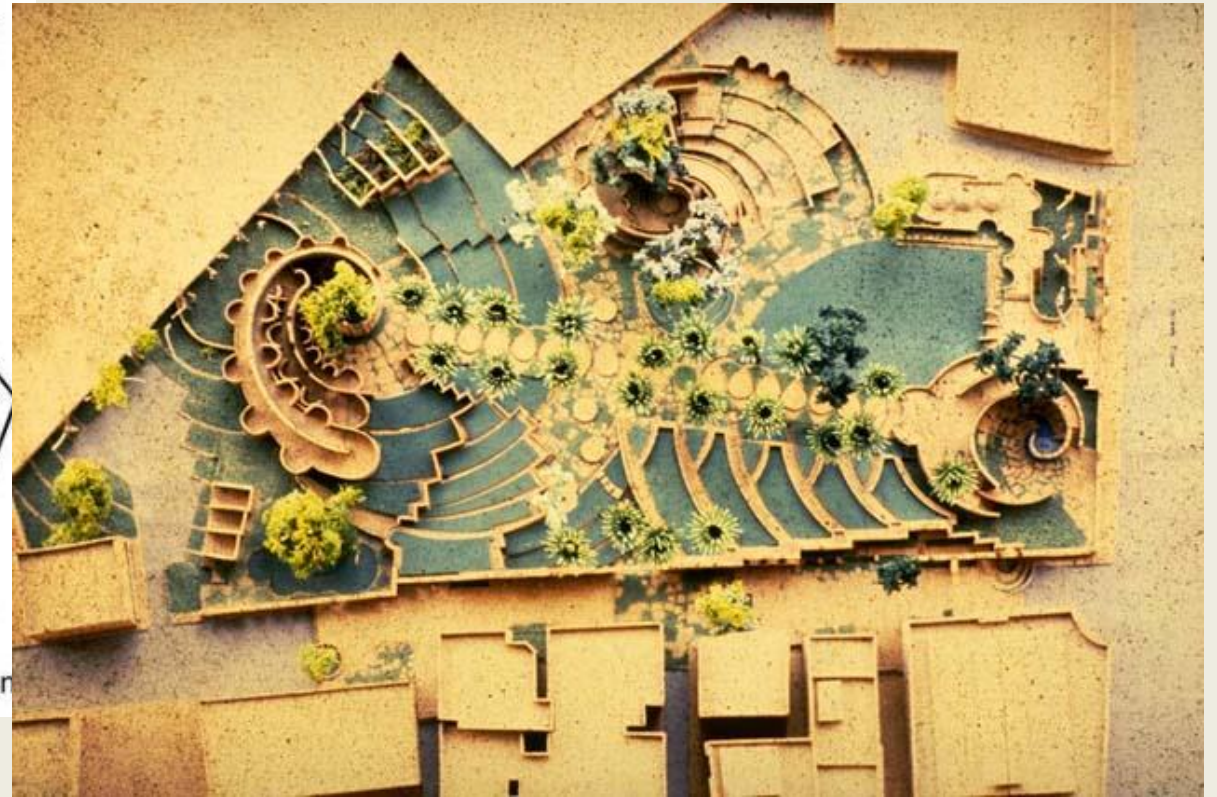
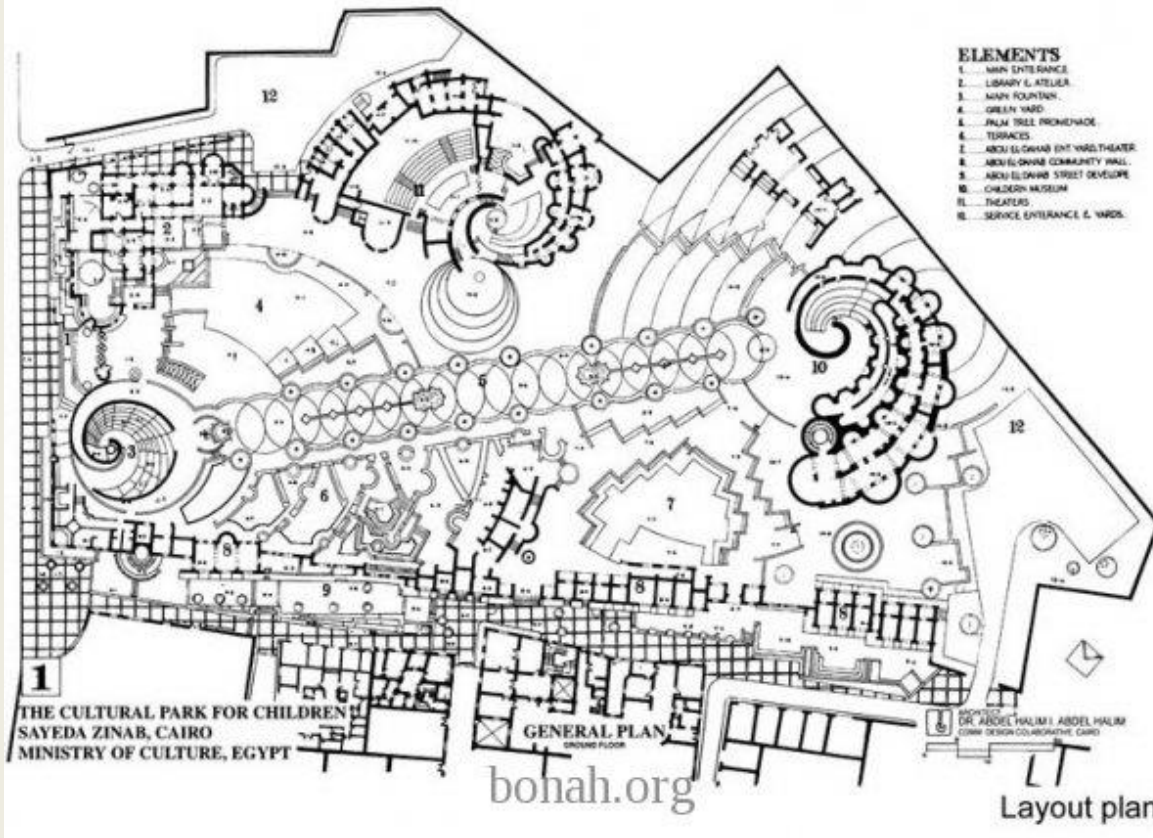
نلاحظ تكرار الفتحات المعمارية ذات الطابع
الاسلامي والقباب في جميع الصور التالية

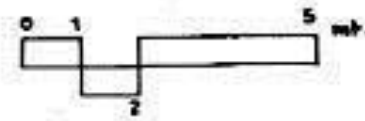
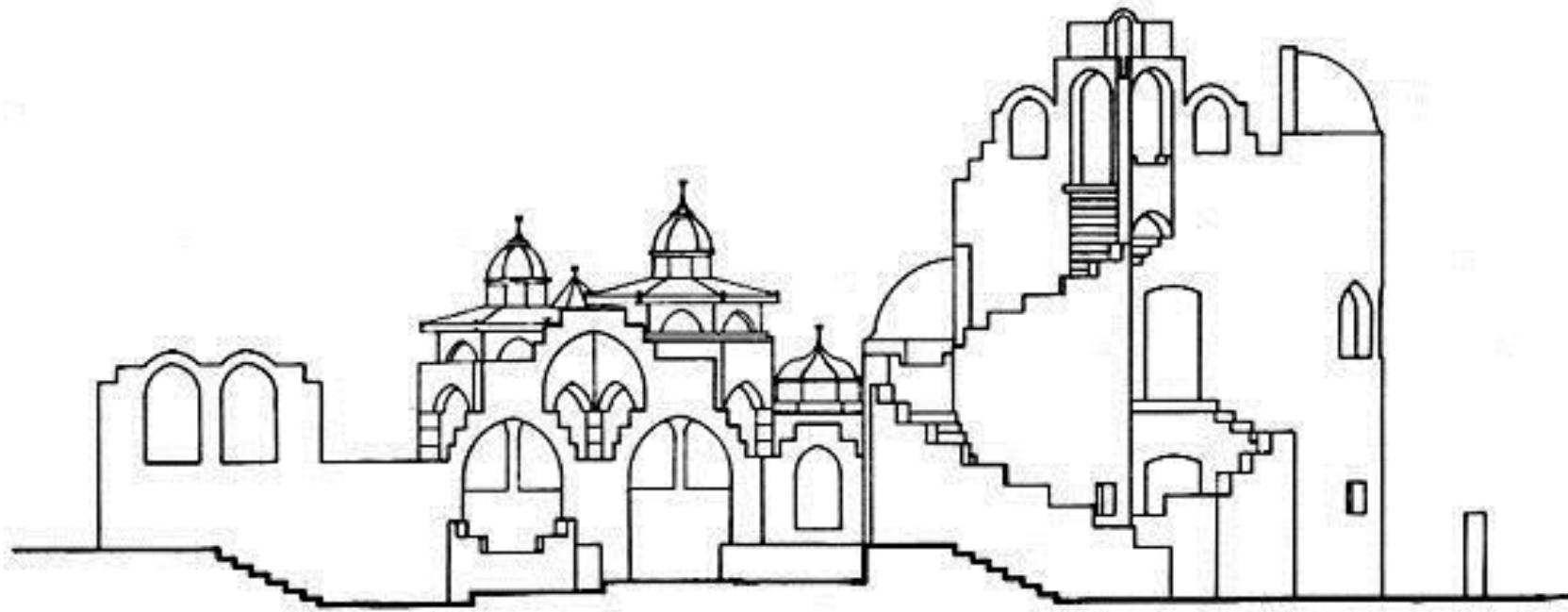






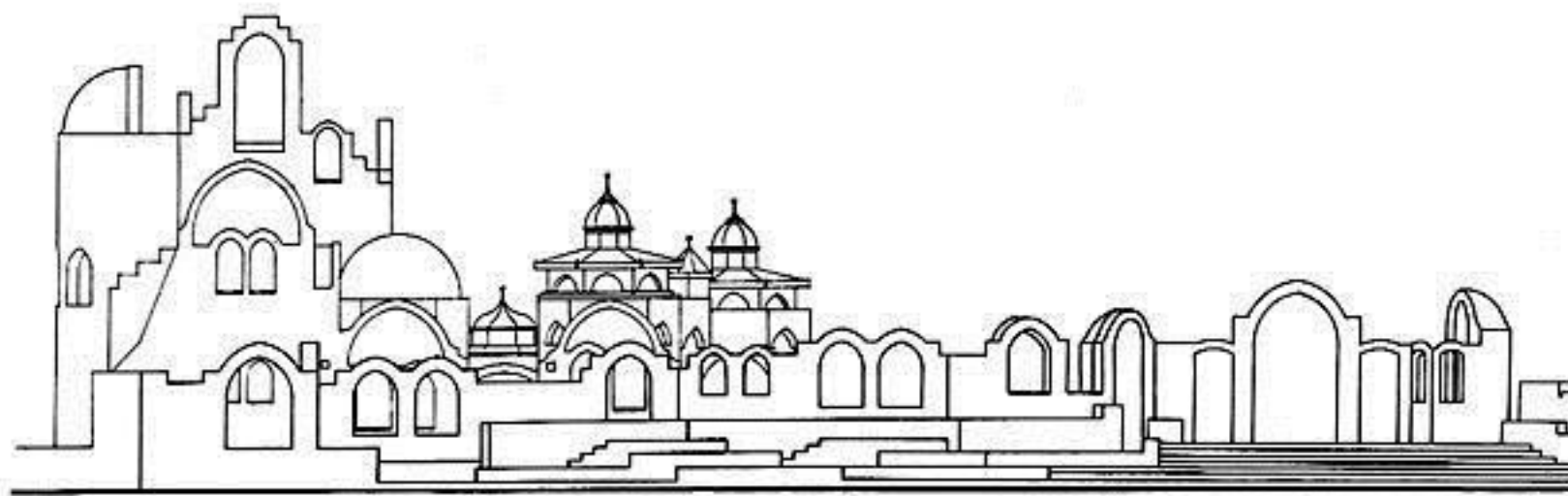
بعض المساقط الأفقية للمشروع





القطاع الراسي للحديقة

الواجهة الرئيسية



الاتجاه التوافقي (

1- مبنى اداري سكنى بمصر الجديدة



استخدم المشريبات المثلثة والعقود في واجهة من الرخام ..

مبنى بانوراما حرب اكتوبر في طريق صلاح سالم



جاء المبنى على شكل اسطوانة بطراز إسلامي والاسطوانة لا ترتبط بالطراز الإسلامي .

3- مبنى سكنى تجاري بدمنهور



استخدم في هذا المبنى المشربيات في الواجهة في الشبابيك فقط. ولا يوجد هناك تأثر للمبنى في البلان بالطراز الاسلامي

الاتجاه العقلي

1_جامع الشرطة بالدراسه



2-بنك فيصل



استخدام المشربيات المثلثة في الواجهه